



الاتحاد العام للعمال الجزائريين



كلمة الاخ : عبد الحق بن حمودة

الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين

في افتتاح الدورة الثانية لمجلس رئاسة الاتحاد النقابي لعمال المغرب

العربي (1 ، 2 نوفمبر 1990)

الاخ رئيس مجلس رئاسة الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي :

الاخوة اعضاء مجلس رئاسة الاتحاد :

يسعدني اصالة عن نفسي وباسم الاتحاد العام للعمال الجزائريين ان ارحب بكم في وطنكم الذي يحتضن اشغال الدورة الثانية لمجلسنا ، التي تتعقد والشعب الجزائري يحيي الذكرى السادسة والثلاثون لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة .

وان اختيارنا لهذا اليوم لدلالة عن تلاحم كفاح شعوبنا من اجل الحرية والكرامة وتجسيديا لروح التضامن والمصير المشترك .

ومن هذا المنظور يجدر بي ان اذكر بالدور الذي قام به الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي تأسس وسط لهيب المعركة ، والمبادرات التي قام بها الى جانب الاشقاء في اقطار المغرب العربي من اجل الوصول الى اتحاد نقابي مغاربي ، ولقد اولى المؤتمر الثامن للاتحاد العام للعمال الجزائريين اهمية خاصة لهذه المهمة التاريخية واكد على ضرورة اعطاء فعالية ودينامكية للاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي .

واليوم ، هانحن نلتقي مجددا تجسيديا لطموحات عمالنا في بناء مغرب عربي بلا حدود ولصالح شعوبنا قادر على استغلال امكانياته البشرية والمادية وتوظيفها على الوجه الاجدى لصالح شعوب المنطقة بعيدا عن كل تبعية للاجنبي ، في زمن اختلت فيه العلاقات الدولية ، وبرزت فيه

التكتلات الاقليمية والدولية كاحدى المميزات الحالية للوضع الدولي الراهن .

ان تسارع البناء المغاربي يفرض علينا ان نكون السابقين لجعل هذه الوحدة لصالح عمالنا وشعبنا .

مما يتحتم علينا ان نساهم في عملية الدفع نحو البناء على اسس متينة لا تزول بزوال الاحداث بضرورة تشجيع المبادرات المتعلقة بتعميق الحوار والتشاور لعمال المغرب العربي في مختلف الميادين ، وان يهتم اتحادنا بانشاء لجان متخصصة في مواضع التشريع والحماية الاجتماعية التكوينية ... الخ ، لمواكبة الوتيرة التي يعمل في اطارها اتحاد المغرب العربي حتى نكون فاعلين في عملية البناء المغاربي .

ولعله من الضروري التذكير هنا بضرورة اهتمامنا بعمالنا المهاجرين باتخاذ مواقف موحدة من اجل الحماية والدفاع عن حقوقهم ، المادية والمعنوية .

ايها الاخوة :

ان ايماننا العميق بوحدة المغرب العربي هو في نفس الوقت طموحنا للوصول للوحدة العربية المنشودة .

ان الوضع الحالي الذي تمر به امتنا وما تتعرض له من مخاطر يدعوننا كعمال ان نعبر عن مواقفنا بوضوح ، بصوت عالي ، وباتخاذ اجراءات ملموسة لفائدة قضيتنا المركزية فلسطين ، من خلال دعم الانتفاضة المباركة التي يتعرض ابطالها للقهر من طرف الكيان الصهيوني تحت اشع صور الارهاب والقمع امام مرأى ومسمع المجتمع الدولي ومجلس الامن الذي لم يستطع ان يحرك ساكنا امام تعجرف الكيان الصهيوني ، وفي مقابل ذلك نرى امريكا وحلفائها تستعمل الامم المتحدة ومجلس الامن لتجويع الشعب العراقي ومحاصرته ، بدعوى حماية القانون الدولي ، واي قانون دولي هذا ، الذي يجيز تجويع شعبنا ما تقوم به امريكا هو عملية اعادة الاحتلال للمنطقة العربية والاسلامية بغرض السيطرة على مقدرات الامة العربية الاقتصادية وتسخيرها لخدمتها بهدف حرمان الشعوب العربية من خيراتها .

وان هذا الوضع يتطلب منا اتخاذ مواقف موحدة عملية لمساندة اخوتنا في فلسطين والعراق بمختلف الطرق والوسائل ؛ طبقا لما قرره المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، والوقوف الى جانب القضايا العادلة في العالم وباعتبارنا جزء من افريقيا ، يتعين على اتحادنا العمل المشترك مع النقابات الافريقية للبلدان المجاورة

من اجل تمتين اواصر النضال النقابي .

مرة اخرى اهلا بكم في وطنكم

والسلام عليكم